

## نموت ويحيا الوطن

### حادث ارهابي بغيض



الطفلة الصغيرة صاحبة الصورة اسمها مريم نبيل فهمي (9 سنوات)، اغتالها يد الغدر والارهاب البغيض مساء الاحد الماضي مع ثلاثة قتلى آخرين و18 مصاباً عندما تعرضت كنيسة السيدة العذراء بالوراق بمحافظة الجيزة لعمل اجرامي خسيس اطلق فيه ملثمين يستقلان دراجة بخارية النار على المدعوين لحفل زفاف وقت خروجهم من الكنيسة.

هذا العمل الاجرامي يكشف همجية وعنف الجماعات الاسلامية المتطرفة التابعة للاخوان. والغريب تبريرهم لما يفعلون بانه دفاع عن الله ودينه وشرعه وشريعته!!؟

أي إله هذا الذي يحض اتباعه على القتل والارهاب وازهاق ارواح البشر؟ اي إله هذا الذي يصوره اتباعه ضعيفا يحتاج الى من يدافع عنه وعن شريعته؟ الا يستطيع هذا الاله ان يدافع عن نفسه؟ وهل يجوز عبادة اله ضعيف بهذا الشكل؟ ان تلك الافكار العقيمة هي التي تشجع كثيرين من الشباب المسلم على الالحد.

ان ما يحدث من عمليات ارهابية مرجعه غلو بعض مشايخ المساجد في خطبهم الدينية المتشددة ضد ابناء وطنهم المسيحيون ومعتقداتهم. والعجيب الغريب انه بعد كل هذه الافعال الاجرامية ضد مؤسسات الدولة، هناك من ينادي بالمصالحة مع اخوان الشياطين دعاة الإرهاب. فأى مصالحة هذه التي يريدونها مع قتلة ومجرمين وسافكي الدماء؟ انهم لا يفهمون سوى لغة القوة والضرب بيد من حديد. وبالرغم مما تبذله الحكومة من جهد بحسب إمكانياتها المتواضعة الا انه لا يمكن إغافؤها من المسؤولية بسبب أدائها المتراخي مع هذه الجماعات الارهابية، فالأيدي المرتعشة لا تبني، وكلما ازداد تراخي الحكومة مع جماعة الاخوان المحظورة والجماعات الاسلامية المتطرفة ازداد الإرهاب، وكلما ظهرت مبادرات للتصالح معهم وإعادتهم للحياة السياسية ازداد تطرفهم.

المطلوب من الحكومة ومن وزير الدفاع والداخلية الضرب بيد من حديد من خلال القانون.

## الكتيبة الطيبية وقائدها الضابط موريس (2)

نستكمل اليوم ما بدأناه في العدد السابق لهذه الرسالة (314) حول تخليد سويسرا لذكرى ضباط الكتيبة الطيبية وقائدها الضابط موريس وسط تجاهل وجهل المصريون بشجاعة واستشهاد كافة ضباط وجنود هذه الكتيبة وعددهم 6600 تمسكاً بعقيدتهم المسيحية ورفضهم السجود والتبخير للاوثان. وذكرنا ان الكنيسة القبطية لم تكن ممثلة بأحد رجال الاكليروس في احتفالات هذا العام، كما ناشدنا وزير الدفاع المصري ان يحضر هو او من ينوب عنه مثل هذه الاحتفالات من أجل رفع صورة مصر والجيش المصري امام العالم الغربي. واليوم نستكمل الحديث عن شهداء الكتيبة الطيبية وقائدها القديس موريس.

### الشهداء فيلكس وريجولا واكسوبيرانتيوس:

استشهد فيلكس وشقيقته ريجولا وزميلهما اكسوبيرانتيوس في مدينة زيوريخ الحالية، وما زالوا هم شغفاء هذه المدينة حتى يومنا هذا. وحدثت أثناء تعذيب هؤلاء الشهداء معجزات خارقة، منها قيامة اجساد فيلكس وريجولا واكسوبيرانتيوس بعد قطع رؤوسهم ومسيرتهم إلى التل المجاور على علو 26 متراً، وكل منهم حاملاً رأسه على كف يده ثم الركوع والصلاة في هذا المكان الذي شيدت عليه كنيسة مدينة زيورخ الرئيسية تكريماً لهم، كما ان الخاتم الرسمي لحكومة زيوريخ يحمل صور الشهداء الثلاثة حتى الان تكريماً لهم.



وهناك شهداء كثيرون في كافة مدن سويسرا وفرنسا وإيطاليا والمانيا. ففي مدينة سولوتورن شمال غرب سويسرا استشهد 66 من أبناء الكتيبة الطيبية تحت قيادة الضابطين ارسوس، وفيكتور (بقر). شفاعتهم وبركتهم تشملنا جميعاً.

تحتفل مدينة "سان موريس" بسويسرا يوم 21 سبتمبر من كل عام بذكرى استشهاد القديس موريس قائد الكتيبة الطيبية. وكانت هذه المدينة مقر رئاسة الكتيبة وكان اسمها "اجون"، بمقاطعة "فالبيه" على نهر "رون"، لكن سكانها غيروا اسمها إلى "سان موريس"، وأقيمت بها كنيسة في منتصف القرن الرابع، تقام فيها الاحتفالات السنوية بمشاركة الحرس السويسري والجيش السويسري والجيش الايطالي، والرهبان والراهبات الكاثوليك والاكليروس والوزراء والسياسيين والاعلاميين. وكان لشجاعة وصمود ورجولة ضباط وجنود الكتيبة الطيبية وتمسكهم بالايان المسيحي الاثر الكبير في تحول سكان هذه المناطق من الوثنية إلى المسيحية. وارتبطت أسماء العديد من أفراد الكتيبة الطيبية بمختلف المدن والقرى في سويسرا.

وستحتفل كنيسة سان موريس العام القادم بمرور 1500 على انشائها بواسطة الملك Sigismund الموجود رفاته بالكنيسة مع رفات القديس موريس، وكانت الصلوات والتسابيح تقام في تلك الكنيسة خلال ال500 سنة الاولى من انشائها طوال ال24 ساعة يومياً.

ويرتفع الصليب القبطي في منتصف الكنيسة من اعلى، هذا الصليب تمثل كل ناحية منه وحدة الثالوث القدوس، وتمثل اطرافه الاربعة عدد الرسل الاثني عشر، والسيد المسيح في الوسط. كما ان هذا الصليب هو علم مدينة "سان موريس" حتى الآن.

### القديسة فيرينا:

كانت هذه العذراء من مدينة جراجوس بمركز قوص محافظة قنا، والتحققت كمرضة بالكتيبة الطيبية في إرساليتها إلى أوروبا، كما أنها كانت قريبة للقديس فيكتور أحد أفراد هذه الكتيبة. وبعد استشهاد أفراد الكتيبة جاءت فيرينا إلى "اجونم" للتبرك باجساد الشهداء والبحث عن رفات قريبها الشهيد فيكتور (بقر) ثم استقرت في بلدة سولوتورن، وسكنت في كهف كانت تخرج منه إلى القرى المحيطة لتقديم أعمال الرحمة والمحبة للفلاحين والفقراء، وتعلم الفتيات مبادئ العفة والطهارة والنظافة. ثم امضت بقية ايام حياتها في مغارة في بلدة زُرزاخ، ولما تنيحت بسلام بنى أهالي البلدة كنيسة فوق قبرها موجودة حتى الآن. ورُسم على قبرها صورتها وهي تحمل مشطاً مزدوجاً (فلاية) وابريق ماء للدلالة على عملها.

## وفيات

انتقلت من عالمنا الفاني المتنيحة  
الدكتورة منى جاد الرب

زوجة د. رجائي جاد الرب ووالدة ا. روبي والدكتورة رشا زوجة د. يوانس والدكتورة رامونا زوجة دكتور جون براون والاستاذ مينا وجدة ايميلي روز ، وزوجة شفيق د. رافت جاد الرب ورشدي جاد الرب بمانشستر، د. ريتا جاد الرب زوجة د. مجدي اسحق، وشبيعت الجنازة من كنيسة العذراء والملاك بجولدرز جرين الخميس 24 اكتوبر. نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة.

Dr. Ragai : 07956123294  
Dr; Raafat : 07779761161

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح  
البرت يوسف الجميل

شفيق السيدة اوديت زوجة الاب القس اسحق ابراهيم كاهن كنيسة السيدة العذراء والانبيا شنودة بکرويدون. نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة.

Tel: 020 86815273

انتقلت من عالمنا الفاني المتنيحة  
جوزفين زكي ابراهيم

والدة د. ميشيل يوسف مرقص زوج الخادمة د. ماري وجدة ميرا وبيتر بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحها وعزاء للأسرة.

Tel: 020 84471032

## تذکارات

الذکرى السنوية للمتنيحة  
جميلة ابراهيم

والدة السيدة ماجدة ابراهيم وجدة كارول زوجة نور ومارك، القداش الالهى بكنيسة مار مرقس بلندن الاحد 3 نوفمبر عزاء للأسرة.

الذکرى السنوية للمتنيحة  
منيرة بنيامين حنا

والدة القس بيشوى بامريكا ومراد ولوقا وميمي وماجدة وعابدة وماريو ومجدي يوسف ومنى، اقامت الاسرة القداش الالهى بكنيسة العذراء بکرويدون الاحد 13 نوفمبر. عزاء للأسرة.

## اذکر يارب مرضى شعبك

✝ سامح بطرس حضر من القاهرة للعلاج اثر حادث ويعالج حاليا بمستشفى Hillington بطلب له الشفاء. Mob: 07914756811

✝ صلوا من اجل اخوتنا المرضى الذين ليس لهم احد يسأل عنهم لينعم الله عليهم بالشفاء.

## حكمة العدد

رُب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره  
بكيت عليه.

## كلام مفيد

## غني لكنه فقير!!!

اكتناز المال لا يعنى الغنى، ولا قلة المال تعنى الفقر، فهناك اغنياء يملكون المال الكثير لكنهم فقراء في العطاء وعمل الرحمة. وهناك فقراء، لا يملكون شيئا لكنهم اغنياء لكونهم اسخياء في العطاء، فعمل الرحمة هو مقياس الغنى الحقيقي.

يحكى ان غنيا بخيلا كان الفقراء يقصدونه طلبا للمساعدة، لكنه كان يرفض بحجة انه جمع ثروته بمجهوده وليس مستعداً لتوزيعها على هؤلاء الفقراء. وذات يوم وهو عائد من شركته بسيارته الفارهة اصطدم بسيارة نقل هشمت سيارته وكسرت ضلوعه وافقدته الوعي فنقله المارة الى المستشفى، وظل تحت رعاية طبيب وممرض عجز رعاه الى ان فاق من غيبوبته فاقتا الذاكرة.

قررت المستشفى خروجه، لكنه لا يتذكر عنواناً لسكنه ولا احداً من اقاربه. فاقترح الممرض ان يأخذه عنده بمنزله البسيط ليهتم به ويرعاه الى ان يسترد وعيه، ومضى الرجل مع الممرض الى مسكنه المصنوع من الصفيح، فجلس يتهم على بساطة المنزل، لكن الممرض التقى اجابه بكل تواضع انه يشكر الله ان لديه مسكناً بأويه، وسأله هل لديك منزل مثله؟ فقال انا لا اتذكر ان كان لي منزلاً ام كنت اشحت واعيش في الشوارع.

تحسنت حالة الرجل قليلا وعلم من الممرض انه يقوم ببيع الخبز في فترة الصباح ليزيد دخله، فطلب ان يقوم بهذه المهمة، فوافق الممرض بعد تردد. وذات يوم وهو يبيع الخبز شاهد سكرتيرته في الشارع، فاسترد جزء من ذاكرته وشعر انه يعرفها، فجرى وراءها حتى وصلت الى مقر شركته فاستعاد ذاكرته اكثر، وهناك شاهد ابنه يخرج من باب الشركة فأستعاد كامل وعيه واسرع اليه واحتضنه، وروى له ما حدث معه بالتفصيل.

عاد الرجل الى مكتبه بالشركة واستدعى سكرتيرته وطلب منها ان تحول له كل طلبات الفقراء ليلبئها فورا. ووقع تحت يده طلباً من شخص يقول ان منزله تهدم في الزلزال ويعيش في منزل بسيط من الصفيح، فاخذ مبلغاً من المال قاصداً عنوان صاحب المنزل لمساعدته وهناك اكتشف ان صاحب المنزل هو الممرض العجوز، وان المنزل البسيط هو نفس المنزل الذي عاش فيه مع الممرض. فجلسا معا يتبادلان الذكريات وشرح له كيف استعاد ذاكرته، وقام بشراء شقة له بجوار قصره واعتنى به ورعاه الى ان فارق الحياة فيكى عليه ودفنه باكرام عظيم، ذكرا له مساعدته في وقت حاجته.

لقد سمح الله تبارك اسمه لهذا الغني البخيل ان يدوق طعم الفقر والحرمان حتى يساعد الآخرين بعد ان شعر بمعاناتهم. فلا تنتظر انت ان تتذوق طعم الفقر والجوع وبرد الشتاء حتى تشعر بالفقراء، بل بادر من تلقاء نفسك بمساعدتهم على قدر إمكانياتك. فربما تحتاج يوماً لمن يد لك يد المساعدة.

هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

## بطاطين الشتاء ووجبة العيد لاختوتنا الفقراء

”طوبى لمن يتعطف على المسكين، في يوم الشر ينجيه الرب. الرب يحفظه ويحييه، ويجعله في الارض مغبوطاً، ولا يسلمه لأيدي أعدائه. الرب يعينه على سريره وجعه،“ (مز 40).

في مثل هذه الايام من كل عام ومع حلول فصل الشتاء ببرده القارس، واقترب عيد الميلاد المجيد وحاجة اخوة الرب الى المساعدة، تقوم ”الرسالة الاخبارية“ بشراء عدد من البطاطين وتوزيعها بواسطة خدام معروفين لدينا، على العائلات الفقيرة، واعطاء مبلغ رمزي لكل عائلة ليتمكنهم شراء حاجيات العيد.

الرجاء ايها الاحياء لا تبخلوا بعطاياكم من اجل اخوة الرب عن طريق الاتصال بنا وارسال ما تجود به انفسكم لآخوة المسيح. وتأكد ان الاجر سيكون مضاعفا في ملكوت السموات، وسيحقق لك ما جاء في المزمور اعلاه. اتصل بنا لتأخذ بركة المساهمة ولكم كل احترام وتقدير.

## اخبار كنسية

✝ كان نيافة الانبا رافائيل الاسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس في زيارة قصيرة لانجلترا في طريق عودته من السويد الى مصر، والقى نيافة العظة يوم الثلاثاء الماضي في كنيسة العذراء والانبيا ابرام ببرايون، والقداش الالهى بكنيسة مار مرقس صباح الاربعاء، والعظة بكنيسة العذراء والانبيا شنودة بکرويدون مساء الاربعاء، والعظة مساء الخميس بكنيسة مار مرقس بلندن. ثم سافر الى القاهرة مصحوباً بملك السلامة.

✝ تنظم ”الرسالة الاخبارية“ رحلة الى كنيسة السيدة العذراء وابو سيفين بويلز يوم السبت 7 ديسمبر بمناسبة عيد ابو سيفين يرجى الاتصال بالشماس رافت عبد الباقي للاستفسار والحجز، حيث الاماكن محدودة.

‘Congregation Newsletter’ A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. Www.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

”الرسالة الاخبارية“: رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330